الأنباء

رئيس التحرير : يوسف خالد يوسف المرزوق

خووش حچي

تقرير: كيلو الزبيدي سيساوي سعر كيلو الذهب خلال 4 أسابيع.

ـ يعني باجر الواحد يروح يخطب وتقول له أم العروس: «أنا بنتي ما تنشبك إلا بـ 5 كيلو زبيدي».

واحد

يا ألطاف الله

تباين وجهات نظر العرب حول مشروع تطوير منظومة العمل العربي المشترك.

ـ وهذه حالتنا على الدوام إما «متباينين» أو «مختلفين».

أبواللطف

بلا قناع

للضحك والبكاء معاً

هل يرضى «هلال الساير» وزير الصحة، و«موضي الحمود» وزيرة التربية، و«مصطفى الشمالي» وزير المالية، و«أحمد الهارون» وزير التجارة، و«بدر الشريعان» وزير الكهرباء، ومعهم الوزراء الشيوخ وسمو الرئيس، ان يتسلط شبان أغرار ناعمو الاظافر واللحى، ويفرضوا الحجاب فرضا على نسوة ساقتهن أقدار الحاجة والضعف والهوان لان يكن تحت امرة أولئك الشبان المتسلقين ـ توا ـ سلم الطموح والمتملقين واقعنا المريض ليصيبوا نصيبا من غنائم هذا الواقع السقيم العليل؟

وأنا اذ أخاطب أصحاب تلك الاسماء، فاني أخاطبهم من منطلق تقدميتهم وليبراليتهم وعلمانيتهم وايمانهم بالدستور والديموقراطية والدولة المدنية، وأستثني بقية الوزراء حمالي نعش الدولة المدنية الغانمين مغانمها!

أما القصة وببساطة ومباشرة فهي كالتالي: في جمعيتنا التعاونية الوليدة ثمة نساء غير مسلمات يعملن «كاشيرات» وبالطبع غير متحجبات وظللن طليقات الشعر حرات غير مستعبدات، حتى تمت مؤخرا انتخابات جديدة لمجلس ادارة تلك الجمعية المنكوبة، فاز فيها شبان يقال انهم محسوبون على أحد التيارات الدينية فكان أول قرار لذلك المجلس الجديد هو تحجيب أولئك النسوة «الكاشيرات» غير المسلمات، وتحويلهن الى «كاشرات» مبتئسات وقد احترن بهذا الغطاء الرأسي الذي لم يلزمهن به دين ولا دستور، ودستور الكويت لا يلزم النساء ولا الرجال بزي معين، وديانة تلك النسوة كذلك!

اذن بأي حق يخرق أولئك الصبية أعضاء مجلس ادارة جمعيتنا الجدد، دستور الدولة ودينا سماويا يدين به أكثر أهل الارض؟

أنا أعلم انه لا علاقة مباشرة بين السادة الوزراء الذين ذكرت أسماءهم أعلى المقالة، وتحجيب هؤلاء النسوة، ولكن أعلم أنهم وزراء في حكومة دستورية، وأعلم أن توجهاتهم الفكرية تتناقض مع هذه الواقعة التي يحاول من خلالها شبان ناعمة أظافرهم تغيير واقع البلاد الدستوري، ومن هنا أدخلت أولئك الوزراء طرفا في الموضوع لكونهم حزمة شديدة البأس في الحكومة ولانني أعلم علم اليقين أن مثل هذه الحالة القسرية التي يعيش تحت وطأتها أولئك النسوة لا تتوافق مع معتقدهم الفكري.

وثمة ما يقال أيضا في هذه القضية، ونهر الكلام المر مازال يجري، على شكل تساؤلات مرة مريرة، فمن ملك أولئك الشبان جمعيتنا التعاونية وبسط سلطانهم عليها من خلال قرارات تعسفية؟ فهل اشتروها من حر مالهم؟ أم انهم ورثوها؟ أم انها مما ملكت أيمانهم؟

وللزيادة في الامتعاض ورفض هذا التملك الخاص من قبل أولئك الاعضاء لملكية عامة، فقد قابلت أحد الاشخاص في مبنى مجلس الادارة الذي ذهبت اليه لأمر يخصني، وسألت «حضرته» ان كان من ضمن مجلس الادارة، فافتر ثغره عن ابتسامة هي أعرض من «الفك المفترس» ليخبرني «سيادته» بأن أخاه هو العضو وليس هو، وأردف قائلا: «آمر يالحبيب؟ شقدر أخدمك؟» اذن للاخوة نصيب من استعباد الخلق والهيمنة، والعملية ليست مقتصرة على الاعضاء فقط، بل للاهل والاقارب والمعارف نصيب أيضا، يا أهل الدستور وحماته، عظم الله أجركم بدستوركم، وانا لله وانا اليه راجعون!

صالح الشايجي

katebkom@gmail.com

محطات

فاروق الزنكي وشريان حياة الكويتيين

إن كانت مصر هبة النيل فالكويت قطعا هي هبة النفط، فقد شاءت الأقدار ونوايا أهل الكويت الخيرة أن يكتشف الذهب الأسود في باطن أرضنا مع انحسار الطلب على اللؤلؤ وتوقف تجارة السفن الخشبية البطيئة، لذا فلدى الشعب الكويتي رغبة حقيقية في أن يبعد شريان حياتهم عن قضايا التسييس والتناحر والصراعات التي لا تنتهي.

□ □ □

إحساسا بالمسؤولية قمت بسؤال كثير من المختصين عن القيادات النفطية ووجدت أنه لا خلاف على كفاءة وأهلية المهندس والجيولوجي فاروق الزنكي على قيادة القطاع النفطي الى مستقبل مشرق بعد أن مزقته الصراعات وأضاعت فرصته الذهبية التخندقات، لذا استبشر العاملون في ذلك القطاع بذلك القدوم خاصة انه لا ينتمي إلى توجه سياسي معين بل ينتمي إلى ما يسمى التكنوقراط شديدي الاحتراف.

□ □ □

فقد تولى الزنكي خلال سنوات خدمته الثلاثين منصب مساعد العضو المنتدب للاستكشاف والتطوير، ثم رئيسا وعضوا منتدبا لشركة نفط الكويت، وبعد ذلك أصبح رئيسا وعضوا منتدبا لشركة البترول الوطنية، وقد أظهر في جميع تلك المراكز كما علمت قدرات متميزة ساهمت في جانب منها في رفع إنتاجنا النفطي من حقول الشمال إلى أضعاف مضاعفة دون الحاجة إلى المشاركة الأجنبية ولم يشكك أحد قط في قدراته الفنية أو ذمته المالية طوال سنين عمله، فما حدا ما بدا هذه الأيام؟!

□ □ □

ومعروف ان اللجان التي تشكل في الدولة هي لجان «استشارية» وما تخرج به هو «توصيات» وليست أوامر واجبة التنفيذ حيث ان الوزير المعني ومجلس الوزراء هما الجهة المختصة بالتعيين في المراكز القيادية في الدولة وهما من سيحاسب - لا اللجان - على إنجاز أو إخفاق من سيتم تعيينه وتلك أمور بديهية ما كان لها أن تفوت من قبل الدخول في لجان التقييم وغيرها.

□ □ □

أما حكاية البيت المملوك لشركة النفط وليس لفاروق الزنكي والذي تم إصلاحه ورفع مستواه بمبلغ 200 ألف دينار كي يليق برئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت وزائريه، أياً كان الرئيس، والذي قامت الجهة المختصة بالشركة بعمله بعد موافقة الجهات المعنية فإن طرح موضوعه في هذا الوقت بالذات يعني أمرين محددين.. أولهما أنه لا مآخذ مالية حقيقية على ذلك القيادي الذي تقلد أعلى المناصب النفطية وكانت تحت يده قرارات صرف بمئات الملايين فلا يجد أحد عليه إلا عملية إصلاح بيت تملكه الشركة، الثاني ان هناك استقصاداً مسبقاً واستهدافاً للمهندس الزنكي قد يكون وراءهما مصالح شخصية وأضرعة يخشى بعض ماصيها عليها من الجفاف.

□ □ □

آخر محطة: (1) نرجو أن يسعد العاملون بالقطاع النفطي بخبر يحسم الخلاف والتردد ويثبت المهندس فاروق الزنكي في الموقع القيادي الذي يستحقه وأن يصطف بعد ذلك الجميع خلفه حفاظا على ثرواتنا النفطية ثم تأتي المحاسبة بعد العمل لا قبله، فالحكم الذي يصدر قبل المداولة ظالم ولا قيمة له.

(2) نرجو أن نتوقف عن إدخال لعبة إما العربي أو القادسية في قضايانا المصيرية والإدارة النفطية على رأسها، فتعيين الزنكي لا يعني إطلاقا الطعن أو التقليل من عمل سلفه الشويب الذي له الشكر على ما قدم وأنجز وحان الوقت لزميله لإكمال المسيرة.

سامي عبداللطيف النصف

samialnesf1@hotmail.com

كلام مباشر

لن تسامحكم الأجيال على استنزاف موارد الدولة

قال لي بوخميس: «كنا نتوقف في ميناء عدن بالأربعينيات، ويسمح النوخذة لنا، البحرية، نترزق على ما ينزل الحمولة ويحمل غيرها، نشتري بضايع خفيفة نحطها في صندوق فوق رأسنا ونصوت «بياع، بياع» وإذا مرينا على بيوت عدن تفتح المرأة الباب وتنادي «يالعتبي، يالعتبي، تعال»، نحط الصندوق عند عتبة الباب ونبيع، بعدين... يالطيب... دارت الدنيا، وقاموا العدنيين وأهل حضرموت يبيعون عندنا بنفس الطريقة، الدنيا دوارة، واللي صار أمس ممكن يتكرر بكرة» انتهى.

هذا الحديث يذكرني أنه في الثلاثينيات والأربعينيات كان عدد كبير من الكويتيين يدرس في البحرين، ثم دارت الدنيا وصار أبناء البحرين يدرسون بالكويت في الستينيات والسبعينيات، ثم في هذه الأيام يدرس آلاف الطلبة الكويتيين في البحرين، نعم، الدنيا دوارة، وإذا كانت هذه الدورة قد حدثت والنفط لايزال يتدفق بأعلى الأسعار، فما مصير أحفادنا إذا جفت الآبار، وهو أمر قادم لا محالة؟ ما الجواب الذي سيقوله من يدرك ذلك اليوم للأحفاد إذا قالوا لكم «لم تحسبوا لنا حسابا، كنتم أنانيين حتى النخاع»؟

مناسبة هذا الحديث هي عدم شعور بعض النواب بخطورة استنزاف الميزانية، وكرمهم الحاتمي من جيب المال العام لصالح حملاتهم الانتخابية، عبر رفع رواتب يلحقه ارتفاع في الأسعار يزيل الفائدة من تلك الزيادة من محتواها، ولكن الضرر على المال العام لا يزول، فقد كان سعر 12 دولارا للبرميل كافيا لتحقيق نقطة التعادل بين الإيرادات والمصروفات حتى عام 1999 واليوم لا يكفي سعر 75 دولارا لتحقيق التعادل، فما حالنا إذا جف النفط تماما؟! هل يستبعد أحد التحاق الأحفاد بالعمل في الموانئ المجاورة في إيران - جزيرة كيش، مثلا ـ وغيرها، أو المدن البعيدة طلبا للرزق عندما يكون عزيز المنال في وطن ضيعه أهله في زمان الوفرة؟

لقد أعجبتني تعليقات المواطنين والمواطنات على خبر مطالبة نواب بزيادة الرواتب، من خلال تعليقاتهم في الصفحات الإلكترونية، وتحذيرهم للنواب من تصرف ينعكس على المواطنين سلبا في الحاضر بالغلاء وفي المستقبل بالعجز والفقر.

لقد نجحت تركيا وفشلت اليونان في زمان واحد، والفارق هو قيادة حازمة لديها رؤية اقتصادية ثاقبة وعزيمة قوية لا تلتفت لمعارضين يتحولون الى مؤيدين عندما يرون خطوات جادة ومسيرة ثابتة لا تعرف التردد، ودور الرأي العام هنا ليس الاكتفاء بالتفرج، ولكن بالمبادرة عبر مختلف وسائل التعبير لوقف «الكرم الحاتمي» من جيب المال العام، وقديما قيل «قليل مستمر، خير من كثير منقطع».

كلمة أخيرة: سألني قارئ عن مقال يوم أمس حول دور الإعلام فيما يحدث في لبنان: «هل كلامك هو من قبيل.. وإياك أعني يا جارة، حول ممارسات بعض الإعلاميين عندنا؟».. فقلت: نعم.

فيصل عبدالعزيز الزامل

Faisalalzamel@yahoo.com

البقاء لله

رضية سعود علي، أرملة صالح حداد محمد الصالح ـ 59 عاما ـ سلوى ـ ق7 ـ ش2 ـ م55 ـ ت: 99456980 ـ 99929668 ـ 99717848 ـ 94459477.

فهد الحميدي حمدان بن حتروش الرشيدي ـ 30 عاما ـ الرجال: الفردوس ـ ق6 ـ ش1 ـ ج8 ـ م57 ـ مقابل مسجد سعد بن دبيس ـ ت: 66777035، النساء: الفردوس ـ ق6 ـ ش1 ـ ج13 ـ م31 ـ ت: 24801140.

فيصل عبدالله ابراهيم المشعان ـ 67 عاما ـ الرجال: القادسية ـ ديوان الخالد ـ ق2 ـ ت: 99024350، النساء: القادسية ـ ق8 ـ ج80 ـ م13 ـ ت: 22561316.

محمد تقي العوضي ـ 84 عاما ـ الرجال: ديوان العوضي ـ الدعية ـ ت: 22573111 ـ 99484848، النساء: العديلية ـ ق3 ـ ش عيسى العسعوسي ـ م44 ـ ت: 22529248.

منصور عبدالجبار منصور معرفي ـ 44 عاما ـ الرجال: حسينية معرفي القديمة ـ ت: 22428558، النساء: سلوى ـ ق7 ـ ش2 ـ م27 ـ ت: 66099960.

طيبة ابراهيم مرزوق فرحان، أرملة شمروخ محمد شمروخ ـ 70 عاما ـ الرجال: جنوب السرة ـ الشهداء ـ ق4 ـ ش420 ـ م13 ـ ت: 25232851، النساء: الفيحاء ـ ق7 ـ ش الفرزدق ـ م4 ـ ت: 22526423.

بتلا سالم سعود الرميضي، أرملة صايل حمدان الدعسة ـ 85 عاما ـ الرميثية ـ ق1 ـ ش الشافعي ـ ج11 ـ م10 ـ ت: 99879055 ـ 66650232.

صديقة عيسى سلمان جاسم، أرملة جاسم محمد حسين الخنفر ـ 71 عاما ـ الرجال: الدسمة ـ ق6 ـ ش امرؤ القيس ـ م8 ـ ت: 99389203 ـ 66440366، النساء: الدسمة ـ ق6 ـ ش62 ـ م3 ـ ت: 22516356.

نافع ابراهيم زيد نافع العليان ـ 46 عاما ـ الرجال: صباح السالم ـ ق7 ـ الشارع الاول ـ ج5 ـ م50 ـ ت: 25522060، النساء: كيفان ـ ق11 ـ ش11 ـ م22 ـ ت: 24821171 ـ الدفن التاسعة صباحا.

عواض عايد سعيد الرشيدي ـ 73 عاما ـ الفردوس ـ ق2 ـ ش1 ـ ج3 ـ م25 ـ ت: 99565628 ـ 99565623.

ضحية سيف علي المثيب ـ 78 عاما ـ الرجال: الروضة ـ صالة دسمان ـ ت: 99434431 ـ 99067636 ـ النساء: الأحمدي ـ ق1 ـ ش الجنوبي ـ ج4 ـ م798 ـ ت: 23983690 ـ 99403631.

عايد خليف الشبيلي العنزي ـ 84 عاما ـ الرجال: الصليبخات ـ ق2 ـ ش107 ـ م53 ـ ت: 24871191 ـ 94990050 ـ النساء: الدوحة ـ ق4 ـ ش6 ـ م59 ـ ت: 24874440 ـ 99079438 ـ الدفن بعد صلاة العصر.

آلاء محمود حسن القطان ـ 17 عاما ـ الرجال: مسجد الإمام الحسن ـ بيان ـ ت: 66228380 ـ النساء: حسينية سيد علي الموسوي ـ بنيد القار ـ ت: 66144116 ـ الدفن التاسعة صباحا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الصفحة الأمنية ص10
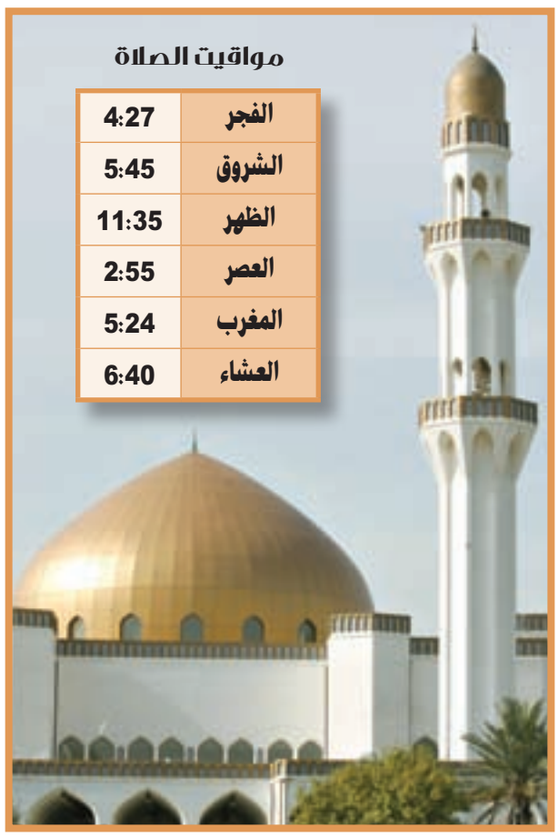
صفحة آراء ص43